

المعالجة القانونية، الجبائية والمحاسبية لحل وتصفية الشركات

2	مقدمة
2	الجانب القانوني
2	المرحلة الأولى: انعقاد جمعية عامة غير عادية بغرض حل الشركة
2	المرحلة الثانية: اعلام مصلحة الضرائب
3	المرحلة الثالثة: تصفية الشركة
3	الجانب الجبائي
4	الجانب المحاسبي
4	دراسة حالة

من إعداد: الأستاذ حمودة عبد المجيد (مهندس دولة – المعهد الوطني للصناعات الخفيفة INIL)
ترجمة: الأستاذ كردوح إدريس (إطار في سوناطراك)

مقدمة

من خلال هذه المطبوعة، سنحاول توضيح الإجراءات القانونية، الجبائية وكذا المحاسبية لتصفية شركات الأموال والشركات الفردية.

الجانب القانوني

سوف نتطرق في هذا المثال لتوقف نشاط الشركات والمؤسسات الفردية (حسب الحالة) بناء على رغبة المساهمين والتي تؤدي الى تصفية الشركة.

تتم تصفية الشركة وفق المراحل الآتية:

- حل الشركة (المادة 550 من القانون التجاري)؛
- تصفية الشركة؛
- دفع الرسوم والضرائب المستحقة؛
- دفع الالتزامات اتجاه مصالح الضمان الاجتماعي؛
- طلب شطب السجل التجاري؛

حل الشركة عملية تقوم شركات الأموال او شركات الأشخاص تؤدي الى انتهاء الشخصية المعنوية للشركة، يكون قرار حل الشركة محل تصويت الأعضاء المساهمين في جمعية عامة غير عادية.

حل الشركة يمكن ان ينتج عن:

- حل من محض إرادة الشركاء؛
- حل ناتج عن بنود تعاقدية (انتهاء المدة القانونية، انتهاء مدة مشروع....)؛
- تحقق الهدف من انتهاء الشركة groupement؛

المرحلة الأولى: انعقاد جمعية عامة غير عادية بغرض حل الشركة

يعد مجلس الإدارة محضر يشمل قرارات الجمعية العامة بحل الشركة وتعيين مصفي وفقا لما نصت عليه المواد 767 و 785 من القانون التجاري. يمكن محضر الجمعية العامة غير العادية موثق الشركة من فسخ عقد الشركة حيث يرفق بيان فسخ العقد وينشر بنسختين: الأولى في الجريدة الرسمية للإعلانات القانونية BOAL والثانية في جريدة وطنية (الغرض من هذا الاجراء هو اعلام ذوي المصلحة: موردين شركاء دائني الشركة للمطالبة بحقوقهم).

المرحلة الثانية: اعلام مصلحة الضرائب

يجب اعلام مصلحة الضرائب المختصة إقليميا بتوقف نشاط الشركة في مدة لا تتجاوز 10 أيام بعد التوقف الكلي للشركة، كما يجب اعداد تقرير حول المخزون.

المرحلة الثالثة: تصفية الشركة

يقوم مصفي الشركة بإعداد ميزانية اغلاق الحسابات عند تاريخ توقف نشاط الشركة أثناء تصفية الشركة يجب تطبيق التدابير الجبائية سارية المفعول بهدف تفادي العقوبات والاستفادة من الامتيازات التي يمنحها التشريع الجبائي. تتم تصفية الشركة وفق العمليات الآتية:

- التنازل عن أصول الشركة (أصول الميزانية)؛
- تسديد الالتزامات (خصوم الميزانية ماعدا رؤوس الأموال)؛
- دفع الرسم على القيمة المضافة المستحقة أو طلب تعويض الرسم على القيمة المضافة في الحالة العكسية،
- تقسيم فوائد الأسهم، رؤوس الأموال وتعويض الحسابات الجارية للشركاء؛
- تحديد نتيجة التصفية؛

عند الانتهاء من تصفية الشركة يتم اعداد محضر التصفية، يرفق بمحضر محافظ الحسابات اين يستلزم انعقاد جمعية عامة غير عادية للمصادقة على افعال جميع الحسابات، التصويت على القرارات المتعلقة بهذه العملية والنتيجة المتحصل عليها من التصفية (فائض أو عجز). عند الانتهاء من إجراءات التصفية، تودع ميزانية التصفية على مستوى المصالح الجبائية، حيث يمكن طلب وثيقة C20 وطلب شطب السجل التجاري، يتم ارفاق الوثائق التالية:

- عقد الموثق المتعلق بحل الشركة؛
- محضر مداوالات محافظ الحسابات؛
- نسخة من الاشهار في BOAL؛
- بيان التصفية المنشور في جريدة وطنية؛

تصريح وقف النشاط يتم ارساله الى مؤسسات الضمان الاجتماعي، CNAS CASNOS. CACOPATH.

ملاحظة: لا تعد إجراءات التصفية (عقد التصفية امام الموثق، محظر محافظ الحسابات وشهر الحسابات الاجتماعية) الزامية بالنسبة للمؤسسة الفردية.

الجانب الجبائي

قبل إستنفاد عملية التصفية، على الشركة محل التصفية القيام بإعداد ميزانية توقف النشاط وفق ما نصت عليه المواد 195 و196 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة. تنص المادة 195 على أنه وفي مدة 10 أيام من توقف نشاط لشركة خاضعة للنظام الحقيقي أو مؤسسة شخصية حسب الحالة، يجب على هذه الأخيرة اعلام إدارة الضرائب بعملية التصفية وتاريخ التصفية، كما يجب اعداد حالة المخزون وفق ما نصت عليه المادة 58 من قانون الرسم على رقم الاعمال. خلال مدة التصفية يتم اعداد ميزانية توقف النشاط واحتساب الضرائب والرسوم المستحقة وتسديدها. بالإضافة الى ما تقدم، تنص المادتين 49 و88 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أن تعويض الشركاء لمساهماتهم لا تعتبر مداخيل موزعة وبالتالي معفاة من الضريبة على الدخل.

ملاحظة: فوائض القيمة الناتجة عن وقف النشاط وتعتبر أرباح خاضعة للضريبة وفقا للمادتين 172 و173 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

الجانب المحاسبي

سوف نستعرض في الجانب المحاسبي مثال تطبيقي حول تصفية الشركة.

دراسة حالة

في تاريخ التسوية، تقدم الميزانية على الشكل التالي:

الأصول	القيم الإجمالية	الإهلاكات والمخصصات	القيم المحاسبية الصافية	الخصوم	المبالغ
ح/215: معدات	7,000,000	1,000,000	6,000,000	ح/101: رأس المال	6,200,000
ح/275: ضمانات	1,000,000		1,000,000	ح/401: الموردين	400,000
ح/310: مخزون	1,400,000	500,000	900,000	ح/444: ضرائب	500,000
ح/411: زبائن	2,700,000	200,000	2,500,000	ح/4551: حساب جاري هشام	300,000
ح/512: البنك	1,000,000		1,000,000	ح/4552: حساب جاري عصام	200,000
المجموع	13,100,000	1,700,000	11,400,000	ح/120: نتيجة السنة مالية	3,800,000
				المجموع	11,400,000

قدرت القيمة المادية عند تاريخ التصفية لعناصر الميزانية بـ:

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
ح/215: معدات	8,000,000	ح/401: الموردين	400,000
ح/310: ضمانات	950,000	ح/444: الضرائب	500,000
ح/411: الزبائن	2,000,000		

قررت الجمعية العامة لشركة الانوار تعيين الأستاذ الطاهر (مختص خارجي عن المؤسسة) كمصفي للشركة بعد صدور قرار حل الشركة بأتعاب شهرية تقدر بـ 90,000 دج، واتعاب جزافية تقدر بـ 300,000 دج. المبالغ المدفوعة للغير تتعلق برهن يقدر بـ 1,000,000 دج، رأس مال الشركة المقدر بـ 6,200,000 دج مكون من 500 سهم موزعة على المساهمين هشام 300 سهم بقيمة 3,720,000 دج (أي 60%)، عصام 200 سهم بقيمة 2,480,000 دج (أي 40%).

المطلوب: سجل قيود التسوية مع تحديد نتيجة التسوية؟

المحاسبة المالية في الجزائر 2023@

الحل:

بما أن المصفي طرف خارجي من المؤسسة والتحويلات المالية سواء تحصيل أو دفع، انشاء حساب 467 حسابات أخرى مدينة ودائنة خاص بالمصفي عوض استعمال الحساب 512.
(1)- تحديد نتيجة التصفية:

الأصول	القيم المحاسبية الصافية	مبلغ التصفية	ربح	خسائر
ح/215: معدات	6,000,000	8,000,000	2,000,000	
ح/275: ضمانات	1,000,000	////	////	////
ح/310: مخزون	900,000	950,000	50,000	
ح/411: زبائن	2,500,000	2,000,000		500,000
المجموع			2,050,000	(500,000)
فائض التصفية			1,550,000	
أتعاب المصفي			(390,000)	
فائض صافي التصفية			1,160,000	

(2)- التسجيل المحاسبي
أ- مبالغ التصفية:

ح/مدین	ح/دائن	التعيين	مدین	دائن
2815		إهلاك المعدات	1,000,00	
391		خسائر القيمة عن المخزونات	0	
491		خسائر القيمة عن الزبائن	500,000	
	215	معدات	200,000	1,000,00
	310	مخزونات		0
	411	الزبائن		500,000
		إلغاء الأصول بما يقابلها من القيم المحاسبية		200,000

ب- حصيلة التصفية:

ح/مدین	ح/دائن	التعيين	مدین	دائن
215		معدات	2,000,00	
310		مخزونات	0	
	771	نواتج إستثنائية	50,000	2,050,00
		الحصيلة الموجبة		0
671		أعباء إستثنائية	200,000	
	411	الزبائن		200,000
		الحصيلة السالبة		

(2)- تحديد قيمة التصفية:

الخصوم الجارية	المبالغ	قيمة التصفية	ربح	خسارة
ح/401: موردين	400,000	400,000	-	-
ح/444: ضرائب	500,000	500,000	-	-
المجموع	900,000	900,000	-	-

المحاسبة المالية في الجزائر @2023

ح/مدين	ح/دائن	التعيين	مدين	دائن
401		موردين	400,000	
444		ضرائب	500,000	
	467	المصفي		900,000
		تصفية خصوم الميزانية		

(3) - تحديد وضعية التصفية بعد خروج عناصر أصول الميزانية

ح/مدين	ح/دائن	التعيين	مدين	دائن
467		المُصفي	12,950,00	
	512	البنك	0	1,000,00
	215	معدات		0
	275	ضمانات		8,000,00
	310	مخزونات		0
	411	زبائن		1,000,00
		إلغاء الأصول		0
				950,000
				2,000,00
				0
671		أعباء إستثنائية – أتعاب شهرية	90,000	
671		أعباء إستثنائية – أتعاب جزافية	300,000	
	467	المُصفي (أتعاب شهرية وجزافية)		390,000
		أعباء التصفية		

467/ح	
90,000	
300,000	
900,000	12,950,00
رم:	0
11,660,00	
0	
12,950,00	12,950,00
0	0

671/ح	
رم:	200,000
590,000	90,000
	300,000
590,000	590,000

771/ح	
رد:	
2,050,000	2,050,000
2,050,000	2,050,000

4- تحديد وضعيّة المُصْفى
أ- إعداد ميزانية التصفية:

الأصول	القيم الإجمالية	الإهلاكات والمخصصات	القيم المحاسبية الصافية	الخصوم	المبالغ
ح/467: المُصْفى	11,660,000		11,660,000	101: رؤوس الأموال	6,200,000
				4551: المساهم هشام	300,000
				4452: المساهم عصام	200,000
				120: نتيجة السنة المالية	3,800,000
				128: نتيجة التصفية	1,160,000
المجموع	11,660,000		11,660,000	المجموع	11,660,000

نتيجة التصفية: $11,660,000 - (3,800,000 + 200,000 + 300,000 + 6,200,000) = 1,160,000$ دج؛

ب- تقسيم الحقوق على المساهمين:

ح/مدين	ح/دائن	التعيين	مدين	دائن
120		نتيجة السنة المالية	3,800,00	
	4551	المساهم هشام: $0.6 \times 3,800,000$	0	2,280,00
	4552	المساهم عصام: $0.4 \times 1,520,000$		0
		توزيع نتيجة السنة المالية		1,520,00
				0
128		نتيجة التصفية	1,160,00	
	4551	المساهم هشام: $0.6 \times 1,160,000$	0	696,000
	4552	المساهم عصام: $0.4 \times 1,160,000$		464,000
		توزيع فائض التصفية		
101		رؤوس الأموال	6,200,00	
	6561	المساهم هشام: $0.6 \times 6,200,000$	0	3,720,00
	6562	المساهم عصام: $0.4 \times 6,200,000$		0
		إرجاع رؤوس الأموال		2,480,00
				0

ج- ترصيد حسابات المساهمين:

ح/مدين	ح/دائن	التعيين	مدين	دائن
--------	--------	---------	------	------

المحاسبة المالية في الجزائر 2023@

	6,996,00	م. هشام (300,000 + 2,280,000 + 696,000 +)	4551
	0	(3,720,000)	4552
6,996,00	4,664,00	م. عصام (200,000 + 1,520,000 + 464,000 +)	4553
0	0	(2,480,000)	4554
4,664,00		حساب جاري التصفية – مساهم هشام	
0		حساب جاري التصفية – مساهم عصام	
		إرجاع حقوق المساهمين	

د- إرجاع رأس المال للمساهمين:

ح/مدین	ح/دائن	التعيين	مدین	دائن
467		المصفي	11,660,00	
	4553	حساب جاري التصفية – مساهم هشام	0	6,996,00
	4554	حساب جاري التصفية – مساهم عصام		0
		إرجاع رأس المال للمساهمين		4,664,00
				0

ملاحظة: يقوم المصفي بإعداد صك لكلا المساهمين وترصيد الحسابين المتبقين 4453، 4454، 467، تصفية شركة فردية تتبع نفس المراحل السابقة بالنسبة لشركات الأموال، فقط اختلاف طفيف يتمثل في:

● استعمال 108 حساب المستغل عوض استعمال الحساب 101؛

● استعمال الحساب 512 المستغل عوض استعمال الحساب 467؛

في نهاية عمليات التصفية بالنسبة للشركات الفردية، نستعمل الحساب 1281 فائض تصفية والحساب 1282 عجز التصفية. في نهاية التصفية يتم اقفال السجلات المحاسبية والوضعية الجبائية وايداعها على مستوى الجهات المختصة (المركز الوطني للسجل التجاري، مصالح الضرائب، الخدمات الاجتماعية، الديوان الوطني للإحصاء).